

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف تكتب موضوع التعبير

١- استأنس بالمقدمة والخاتمة الآتيتين

المقدمة

..... يطيب لي في هذا اليوم وهذا المقام أن أكتب حول الموضوع الشيق الذي اخترته من بين المواضيع الثلاث التي طلبتم الكتابة فيها ، راجيا من الله العلي القدير أن يعينني على التعبير عنه بأصدق الكلمات والعبارات علّني أسهم في معالجته بطريقة موفّقة من جهة ، ومن جهة أخرى أن ينال إعجابكم ، ويحوز رضاكم ، لأنني - بصدق - لطالما تمنيت الكتابة حول موضوع (.....) وها هي الفرصة أتحت لي في هذا اليوم .

الخاتمة

بعد كلّ ما عرضته بقلمى المتواضع ، أرجو من الله أن أكون قد أوفيت الموضوع حقّه من حيث الإحاطة بجوانبه المختلفة ، أسلوبا وأفكارا متسلسلة فيها نوع من الجدّة والابتكار ، وصورا جميلة معبرة تتلاءم وطبيعة الموضوع الذي كتبت فيه ، والله يتولاكم وإيانا بحسن الجزاء .

٢- احرص على استخدام الاسلوبين الخبري والانشائي (أمر ، نداء ، استفهام ، نهي ، تمني ، رجاء

، قسم ، مدح ، ذم ، تعجب)

٣- قسّم الموضوع إلى عدة أفكار و احرص أن تكون متسلسلة مترابطة

٤- استخدم علامات الترقيم المهمة مثل :

الفاصلة ، بين الجمل المترابطة بفكرة واحدة ، بعد المقسم به ، وبعد المنادى

الفاصلة المنقوطة ؛ بين السبب والمسبب ، وبين الشيء وأجزائه

النقطتان الرأسيتان : بعد قال وما في معناها (حكى ، روى ، حدّث ، سأل)

علامتا التنصيص " " يوضع بينهما الكلام المقتبس

علامة التعجب ! بعد جملة التعجب

علامة الاستفهام ؟ بعد السؤال

الشرطتان - - قبل وبعد الجملة المعترضة

٥- التزم بالشكل الفني للموضوع وعناصره (قصة ، مقالة ، رسالة)

٦- لا تشطب الكلمات بطريقة خاطئه (ضع كلمة (بل) ثم أكتب الكلمة الصحيحة

٧- احرص على سلامة اللغة والاسلوب

إليك الآن التطبيق العملي :

تابع

الخطوة الأولى : تحديد شكل الموضوع (قصة ، مقالة ، خاطرة ، حوار)
(٤ علامات)

عناصر القصة : الزمان : في يوم من أيام الشتاء القارس ، عام
المكان : في بلدة فقيرة من قرى الأردن الشمالية أو الجنوبية دارت أحداث قصتي التي سأرويها لكم
الشخوص والحوار : تأتي تباعا من خلال سردك للقصة

المقالة :

موضوعها : يكون من أحد المواضيع الآتية : (اجتماعية ، دينية ، وطنية)
قدّم للموضوع بمقدمة مناسبة ، ولا تستخدم المقدمات الجاهزة ، والمقدمة عادة تكون بالتعريف بالموضوع الذي ستكتب عنه ، فعلى سبيل المثال إذا أردت أن تكتب حول الزراعة مثلا فاجعل أفكارك تتمحور حول الأفكار الآتية :
أهمية الزراعة في حياتنا ، أنواع الزراعات التي يجب الاهتمام بها ، المشاكل التي تواجه الزراعة في بلدنا ، الحلول المناسبة لتلك المشاكل ، قيمة الزراعة وأهميتها في الدّخل القومي والاكتفاء الذاتي ...)
- (استشهد بالأقوال المأثورة أو الآيات القرآنية ، أو الأحاديث النبوية)

الحوار : التزم بمقومات الحوار واجعل له طرفين واعرض وجهة نظر كل طرف من منظوره ، فمثلا إذا عقدت حوارا بين الانترنت والكتاب ابدأ كما يأتي :
عزيري القارئ ، أجريت هذا الحوار بين الكتاب والانترنت لبيان أيهما أنفع للبشرية ؟ وهل يغني الانترنت عن الكتاب ؟ وهل فقد الكتاب قيمته ؟ وقد جاء الحوار على الشكل الآتي :

الكتاب :

الانترنت :

واليك عزيري الطالب نماذج من التعبير المقترحة ٢٠١٤

الصداقة الحقّة

..... قيل قديماً : " ربّ أخٍ لك لم تلده أمّك " ، وقيل أيضاً : " صديقك من صدّقك لا من صدّقك " وقال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم - : " المرء على دين خليله ، فانظر من تخالل " ، كلّ هذه الأقوال المأثورة ، تدلّ على أهميّة الصديق والصداقة الحقّة التي يجب أن تتوافر فيها عدّة شروط كي تكون صداقةً بحقّ .

..... وفي هذا العصر الذي طغت فيه المادّة والمصالح الشخصية على ما سواها ، على المرء أن يكون حذراً جدّاً في عمليّة انتقاء الصحبة ، والأصدقاء ، الذين يجب أن نختارهم ممّن يترفّعون عن المصالح الشخصية ، والمنافع الدنيويّة ، وهذه عمليّة معقّدة تحتاج الكثير من التمحيص والتدقيق والتجربة .

..... إنّ كثيراً من أسباب ضياع بعض الشباب في مجتمعاتنا الحاضرة ، وانحرافهم عن السلوك القويم ، هو أصدقاء السوء الذين يجرون بعض الشباب إلى المهالك ، والعادات السيئة وارتكاب الفواحش ، ما صغر منها وما كبر ، بحجّة الرجولة ، التي تقتضي - حسب زعمهم - التقلّات من القيود الأسريّة والقيم المجتمعيّة ، سواء تلك التي تناقلها الآباء والأجداد ، أو ما أمرنا بها ديننا الحنيف .

..... إنّ كثيراً من الشباب في أيامنا الحاليّة ، لا يستمع لرأي مخالف لرأيه في الحياة أو في بعض التصرفات الخاطئة ، والتي يراها هو صائبة من وجهة نظره ، بل ويبتعد عن مثل هؤلاء الناس الذين يسدون له النصيحة . وهذا أمرٌ خاطئٌ ، فكما أسلفني بداية الموضوع فإنّ صديقك من صدّقك ، لا من صدّقك .

..... من كلّ ما تقدّم يجب أن نمحص ونختبر قبل أن نتخذ فلاناً أو فلاناً صديقاً ، نظراً لأهميّة الصديق في حياتنا ، وأثره العظيم ، في سلوكياتنا ، الإيجابيّة منها أو السلبيّة على حدّ سواء .

رسالة إلى من كانوا قائمين على صنع المنبر التاريخي

.....لقد أقدم الصهاينة المحتلّون على إحراق المسجد الأقصى عام ألف وتسعمائة وتسعة وستين، وأتى هذا الحريق على أكثر من ثلث المسجد، وكان من بين ما طاوله الحريق، المنبر التاريخي – منبر صلاح الدّين ونور الدّين – الذي يعدّ بحق تحفةً فنيّة نادرة .

..... ونتيجة للمسؤوليّة العظيمة التي تحمّلها الهاشميون العظام ، تجاه القدس والمقدّسات أمر جلاله الملك الحسين – رحمه الله – بإعادة صنع المنبر على نفس الصّورة التي كان عليها ، وقد تابع جلاله الملك عبدالله بن الحسين المعظم الجهود العظيمة التي بذلتموها في إعادة صنع المنبر كما كان ، فكان عملكم عظيماً مميّزاً ومباركاً ، في وقتٍ عزّت فيه الأيدي الماهرة التي تحيط بفنّ تشييق الخشب ، والحرفة التقليديّة .

..... لكم من ضمير كلّ عربيّ ومسلم تحية معظّرة ، فبجهدكم المتواصل الدعوب استطعتم تفويت الفرصة على أعداء الأمة العربيّة والإسلاميّة ، بالانتقاص من حضارتها أو تشويه تاريخها العربيّ الإسلاميّ العريق .

فاسم نيابات

..... قال تعالى في كتابه الكريم: " ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين " وقال تعالى: " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين " وقال صلى الله عليه وسلم: " لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جارٍ "

..... ل كل ما تقدّم من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، يحدثنا على أن نقتصد في كل شيء حتى الماء ، فديننا الحنيف دين الوسطية والاعتدال في كل شيء ، فقد قال تعالى : "وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً " .

..... وحيث إنّ الناس يمرّون في هذه الأيام بضائقةٍ اقتصاديةٍ ، عمّت العالم تقريباً ، وخصوصاً تلك الدول غير المنتجة للنفط ، فأصبحت أسعار السلع الاستهلاكية ، فضلاً عن المشتقات النفطية ، تثقل كاهل المواطنين ، فلا بدّ من الاقتصاد في النفقة في جميع مجالات الحياة ، حيث يمكن لنا أن نقتصد مثلاً في استهلاك الكهرباء عن طريق إضاءة الغرف المستعملة فقط ، مما يوفر مبالغ لا بأس بها ، ويمكن الاستفادة منها في مجالاتٍ معيشيةٍ أخرى .

..... كط يمكن للعائلة المكوّنة من عدد كبير من الأفراد أن توفّر في شراء الملابس عن طريق استخدام الملابس التي استغنى عنها بعض أفراد العائلة بسبب كبر حجمهم ، من قبل إخوتهم الأصغر منهم حجماً وسناً ، دون الحاجة لشراء ملابس جديدة .

ويجب علينا – ونحن نمرّ بهذه الضائقة – أن نستغني عن بعض مظاهر الكماليات ، كالهواتف النقّالة ، حيث يوجد لدى كلّ عائلة أربعة أو خمسة أجهزةٍ على الأقلّ ، وفواتيرها مكلفةٌ جداً .
أضف إلى ذلك ضرورة الحدّ من العادات الغذائية الكمالية التي تنفق العائلة فيها المبالغ الطائلة .

..... إنّ طرق الاقتصاد في النفقة كثيرة وميسّرة لمن أرادها ، لكن ما ينقصنا هو الإرادة والعزيمة على التنفيذ الذي هو الجزء الأصعب في هذه المعادلة ، لكن وكما يقولون : (الحاجة أم الاختراع) .

..... يطيب لي أن أكتب في هذا الموضوع الشيق والهام ، وخاصةً في هذه الأيام التي يكثُر الحديث فيها عن ظواهر بيئية خطيرة ، تتسبب في الكثير من المضار والمخاطر على الكائنات الحية – البشر والحيوانات والنباتات – على حدّ سواء .

..... لكن قبل أن ندخل في صلب الموضوع لا بدّ من أن نعرّج على تعريف البيئة ، والتي تعني كلّ ما يحيط بالإنسان من مخلوقات حية أو غير حية ، بما فيها البشر أنفسهم .

..... وكما نعلم جميعاً فقد خلق الله هذا الكون ، وسخّر ما فيه لخدمة الإنسان الذي كرّمه الله تعالى على سائر مخلوقاته ، فقال عزّ من قائل : " ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر " . لكنّ الإنسان ومع تقدّم الحضارة أخذ يعبث بالطبيعة من حوله ، دونما حسابٍ للتأثيرات التي يحدثها تدخله فيها وخاصةً على صحّة الإنسان ، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتنوّعة ، وأبرزها حضوراً وخطورةً مشاكل التلوّث البيئي التي تعددت مصادره وأسبابه .

..... وعلى سبيل المثال لا الحصر المشكلة الكبرى أو مشكلة المشاكل التي تسببت فيها الأبخرة والغازات والمخلفات الصناعيّة في الدّول الكبرى من تغيير في مناخ الأرض ، حيث تشير الدراسات إلى أنّه إذا لم تتخذ الخطوات المناسبة من قبل الدّول الصناعيّة الكبرى في الحدّ من الغازات المنبعثة من المصانع ، أو تغيير طرق التخلّص من النفايات الصناعيّة ، فإن درجة حرارة الأرض سترتفع ، مما سيُتسبب في ذوبان الجليد في مناطق مختلفة من العالم ، وهذا بدوره سيؤدّي إلى أضرارٍ كثيرة على الأحياء البحريّة بشكلٍ خاصّ ، وعلى مساحات الأراضي التي ستغمرها المياه ، مما يؤدّي إلى خسارتها كأراضٍ زراعيّة مثلاً .

..... وهناك مشكلة أخرى خطيرة أيضاً ألا وهي التوسّع المضطرد في ثقب الأوزون ، والذي بدوره يقضي على طبقة (الفيتوبلانكتون) التي تشكّل غذاءً رئيساً للأحياء البحريّة التي لا غنى للإنسان عنها ، كما تقوم أيضاً بدورٍ هامّ من حيث تثبيت النيتروجين في الجوّ من جهة ، وصنع الأوكسجين وامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الجوّ من جهة أخرى .

..... لكل هذه الأسباب وغيرها ، لا بدّ لنا من اتخاذ الخطوات المناسبة للحدّ من المخاطر التي تتهدّد البيئة من حولنا ، سواء على المستوى الشخصي والأهلي أم على المستوى الرّسمي . كي نحافظ على الهدية والنعمة العظمى التي حباننا بها الله سبحانه وتعالى .

الإيدز مرض مرعب يجب التعامل معه

..... لقد ابتليت البشرية على مدى الأيام والسنين والقرون الخالية ، بأمراضٍ عديدة ، منها المعدي ، ومنها المزمن ، منها المستعصي ، ومنها السّريع الشفاء ، أمّا في العصر الحديث فقد ابتليت البشرية ، بداءٍ وببيل ، ومرضٍ قاتل ، ألا وهو مرض الإيدز .

..... إنّ الإيدز بحدّ ذاته ليس مرضاً محدّداً ، بل هو مجموعة من الأعراض لأمراضٍ متعدّدة ، تتظاهر على جسد المصاب فتنهشه نهشاً ، لأنّ الإيدز (مرض عوز المناعة المكتسبة) يتسبب به (فيروس) يهاجم جهاز المناعة عند الإنسان ، فيدمّره ، فيصبح الجسم مستنقعاً لكل أنواع الفيروسات والميكروبات ، التي تستغل فقدان الجسم لجهاز المناعة ، فتعيث فيه تمزيقاً وإفساداً .

..... ومع ذلك يجب علينا أن نعمل بكل الوسائل والسبل على الوقاية من هذا الداء الوبيل ، بالابتعاد عن مسبباته التي تتعدّد أشكالها وألوانها ، ومنها : الاتصال الجنسي الشاذ عبر العلاقات غير الشرعيّة والمحرمّة ، وإدمان المخدّرات ، ونقل الدّم قلى الخضوع للفحص الطّبي ، فإذا ابتعدنا عن مسببات المرض وفّرنا على أنفسنا معاناةً لا تطاق وآلاماً لا تحتمل ، ونهايةً وخيمة لا تحمد عاقبتها ، لا في الدنّيا ولا في الآخرة .

..... أمّا إذا وقع الإنسان في حبال هذا المرض اللعين ، فما علينا إلا أن نتعامل معه بكل أريحيّة وأن لا نشعره بأنّه منبوذ ومعزول ، مع أخذ الحيطة والحذر من مسببات انتقال الفيروس منه إلى الأشخاص الأصحاء فقط .

كيف نحمي أنفسنا من العنف

..... ما المقصود بالعنف؟ وهل العنف محصور في دائرةٍ معيّنة؟ وهل له شكلٌ واحد؟ أم أنّ أشكاله تتعدّد وتتلوّن؟ وهل يمارسه طرفٌ بعينه؟ أم أنّ باستطاعة أيّ إنسان ممارسة العنف؟ هل من علاج لهذه الظاهرة الآخذة في الانتشار؟ أم نقف أمامها عاجزين مستسلمين؟

..... إن العنف هو إيقاع الأذى بكافّة صورته على الآخرين، سواء الأذى البدنيّ أو الأذى النفسيّ، والعنف ليس له دائرةٌ يحصر فيها، فهو مرشّح للانتشار في كل مكان، وباستطاعة أيّ إنسان أن يمارسه على الآخرين إن كانت لديه ثقافة العنف موجودة.

..... تتعدّد أشكال العنف وتتلوّن، بدءاً بالعنف الأسريّ، والعنف المدرسيّ، سواء الذي يمارس على الطلاب من قبل بعض المعلّمين، أو من قبل الطلاب أنفسهم، أو من الوالدين على الأبناء، أو من الأبناء على أنفسهم، أو على الآخرين من أبناء الحيّ.... الخ

..... إنّ العلاج الفعّال لهذه الظاهرة الآخذة بالانتشار هو التوعية أولاً بأسباب العنف بمختلف أشكاله، والعمل على وقفها، بالعقوبات الزاجرة والرادعة، بحق أولئك الذين يمارسونه في بيوتهم ضد أطفالهم وأسرهم، أو داخل المدارس ضدّ التلاميذ، سواء أكان مصدر العنف المعلّم أو الطالب، على حدّ سواء.

..... لقد عملت الدولة الأردنيّة وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم، وجملة الملكة رانيا العبدالله المعظمة، على إصدار التوجيهات والأوامر اللازمة بضرورة خلق بيئة آمنة وخصوصاً في المدارس والجامعات، التي شهدت في الآونة الأخيرة تزايداً في المعدّفين من الطلاب أو المدرّسين على حدّ سواء. ونحن نبارك هذه الخطوات ونؤيّد لها لخلق جيلٍ واعٍ ومسؤول، وبيئةٍ صحيّة آمنة يستطيع فيها أبناؤنا أن ينهلوا علومهم وهم مطمئنين آمنين.

..... أمّا بالنسبة لأشكال العنف الأخرى وخصوصاً التي تقع من الأزواج على الزوجات، فأمرها سهل وبسيط، فحلّها يكمن في التبليغ عن هذه الإساءة للجهات المختصة والمنتشرة في أنحاء مملكتنا الحبيبة وهي التي تقوم بدورها عندئذٍ على أكمل وجه.

....إنّ أول مورد من موارد الحياة وأهمّها على وجه الأرض هو ما تنتجه الأرض التي حبانا الله بها وبخيراتها العميمة التي لا تعدّ ولا تحصى ، ولقد استخلف الله الإنسان في هذه البسيطة لعمارته والاستفادة من خيراتها ، وسخر كل ما في الوجود لخدمة البشر .

..... الموارد الاقتصادية كانت ولا زالت مصدر القوّة للأمم والشعوب ، فبالإضافة إلى القوّة العسكرية ، نشأت القوّة الاقتصادية التي تفوق القوّة العسكريّة في السيطرة على العالم ، دون تكلفة مادية تذكر ، فههي الدول الغنيّة تتحكم في مصائر الأمم والشعوب التي تعتمد عليها في توفير قوتها من الغذاء الأساسي ، كالقمح والشعير مثلاً لا حصراً .

..... من هنا يبيّن لنا أهميّة العودة إلى الأرض وفلاحتها وزراعتها ، والاستفادة من خيراتها بثتّى الوسائل والسبل ، كي نستطيع توفير غذائنا من كسب أيدينا ، وكي لا تتحكم الأمم المتقدّمة والمنتجة للغذاء في مصائرنا على كافّة الصعد .

..... لقد أدركت القيادة الهاشميّة الفنة في بلدنا الأردنّ -وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم - ما للزراعة من أهميّة عظيمة ، وأثر كبير ، فقام جلالته - حفظه الله - بإعلان العم ٢٠٠٩ م عاماً للزراعة ، وما علينا سوى الاستفادة من توجيهات جلالته السامية والارتقاء بالزراعة ، لترتقي حياتنا تبعاً لذلك .

أماكننا السياحية ثروتنا الحقيقية

..... إنّ لكل دولة في هذا العالم الفسيح ما تعتمد عليه من موارد ، سواء أكانت موارد طبيعية ، كالبتروول والمعادن وغيرها ، أو موارد صناعية كالصناعة والتجارة والسياحة وغيرها ،

..... ونحن في الأردنّ لا نملك ثروة نفطية ، ولا موارد اقتصادية كالمعادن الثمينة ، إلا النزر اليسير ، لكن الله تعالى حبا الأردن بمورد هام ذي قيمة عالية لا تقدّر بثمن ، ألا وهي المواقع السياحية بمختلف أنواعها وألوانها .

..... تتراعى على أطراف الأردنّ المواقع الأثرية الجميلة ، كالبتراء ، وقلعة الربض ، وآثار جرش ، والمدجج الروماني وآثار أم قيس وغيرها الكثير الكثير ، فضلا عن السياحة العلاجية التي ترفد الأردنّ بالأموال الطائلة من العملات الصعبة التي نحتاجها .

..... إنّ مسؤولينا كأفراد وجماعات أن نعمل على تسويق بلدنا سياحيا للعالم الخارجي ، ونشجّع على زيارة هذه المواقع الأثرية ، ونقدّم صورة نموذجية عن بلدنا الأردنّ بمختلف الوسائل والسبل ، وخاصة الإنترنت التي جعلت من العالم قرية صغيرة . هذا فضلا عن دورنا في الحفاظ على هذه الأماكن من العبث ، والعمل على صيانتها وترميمها كلما اقتضى الأمر .

..... إنّ السياحة في بلدنا الأردنّ – إن استطعنا استخدامها واستغلالها بالشكل الأمثل – يمكن أن تعوّضنا عن نقص الموارد الأخرى التي نفتقر إليها كالبتروول مثلاً ، لأنّ مردودها الاقتصادي عالٍ جداً .

الأطفال

الطفل هو برعم الحياة المنتظر أن يشبَّ بالعناية والرعاية ليصبح في الغد رجل المستقبل ، به تسير الحياة مدنيّة وحضارة ، ورقياً وتقدّماً ، هذا الطفل جاهل وسفيه ، كالثمرة في بداية عمرها نيئة لا يستساغ طعمها ، ولا يروق لونها ، ومع الأيام يشرق منظرها ، ويطيب مذاقها .

والطفل كذلك ، بحسن الرعاية والتعهد ، وتربيته بالتعليم الحسن ، والصدّة الجيدة ، والإرشاد والتوعية ، سيغدو في مستقبل الأيام معتمداً على نفسه ، قادراً على تحمّل مسؤولياته ، ومسؤوليات وطنه في جميع المناحي والجوانب .

ولكنّ العالم القذر بحروبه ، وسطوته ، ووحشيته ، العالم القويّ ، يسرق الطفل طفولته ، ويحرمه براءته ، يثخنه بجراح الحرمان ، ويلهب حياته بسيّاط الفقر والعوز ، ويرميه في برائن الأوبئة ، ويترك أعداداً كبيرة منهم معاقين غير نافعين ، لا لأنفسهم ولا لمجتمعاتهم .

إننا نناشد المجتمعات المتحضّرة أن تنهي استغلال الأطفال في ميادين لا يليق بهم أن يكونوا فيها ضحايا ، فلا يعودون يشعرون بطفولتهم ، أو حتّى إنسانيتهم .

صاحب الوجدان والشعور النقيّ ، ذلك المعطاء الذي يتعب جوارحه ، ويجهد مشاعره ، ويستنفد قواه من أجل بناء الإنسان ، وتزويده بالعلوم والمعارف والآداب ، ليصبح قادراً على مواجهة الحياة ، وقادراً على خدمة مجتمعه وأمتّه .

إنّ ما يجعلنا نعتزّ بالمعلّم هو أنّ التعليم كان رسالة الأنبياء ، وأول ما نزل من القرآن على رسولنا العظيم محمّد صلّى الله عليه وسلّم - قوله تعالى : " اقرأ " ، كما أنّ تحصين الوطن ومنعته وقوته إنما يكون بالعلم الذي لا يبخل به المعلّم ، بل يعطيه بسخاء ليس له نظير ، كما أنّ بناء الأجيال السليمة المخلصة لوطنها وأمتها يكون على يديّ هذا الكائن المخلص المعطاء .

لولا المعلّم لما كانت الدنيّة ولا الحضارة ، ولبقي الناس يرسفون في قيود الجهل والظلام والتخلّف ، ولولاه لما كان هذا التقدّم الكبير والمذهل في شتّى العلوم ، فبالعلم اخترق الإنسان مسافات الكون البعيدة ، ووصل إلى كواكب لا تبصرها العيون المجرّدة ، واكتشف أسرار الأرض وكشف ما يثير الدهشة والذهول .

المعلّم هو من يصنع الطبيب والمهندس والكيميائيّ والفيزيائيّ ، فتحيّة خالصة لك يا صانع العقول من أعماق قلبي المشغوف بحبّك المقدر لعملك الذي ليس له جزاء يكفيه .

الشباب عدة الوطن

الشباب في كل زمان ومكان ، هم العدة الحقيقية لأوطانهم ، وهم ذخرها الباقي وكنزها الثمين ، الذي لا ينضب عبر الزمن ، فالوطن في حاجة مستمرة لعنصر الشباب المعطاء ، فهو سلاحه الذي يستخدمه في سلمه وحربه ، في أمنه وطمأنينته ، وفي خوفه وقلقه .

فالشباب في أيام السلم ، هم أداة البناء ، والقوة التي ترفع دعائم النهضة ، فإليهم يسند العمل الجاد ، وعلى سواعدهم يعتمد الوطن في تنفيذ ما يخطط له من مشروعات ترمي إلى تحقيق النفع العميم للمجتمع كـه .

وهم أيضاً نشاط في الجسد ، لا يعرفون الكلل ولا الملل ، ويرون التقصير والضعف عيبا ، ولهم من نعمة القوة ، ما لا يقف أمامهم صعب ، ولا يعترضها مشقة ، فبأيديهم يحققون التقدم ، ويذللون الطبيعة ويضعون مواردها في خدمة الوطن .

والشباب أيضاً قوة في النفس لا تعرف التردد في العمل فهم إذا عزموا على أمر واعتقدوا بأنّه صالح ، لا يرجعون عنه ، إلا بعد تنفيذه .

حقاً إن الشباب عدة الوطن في السلم والحرب ، هم عدته في أيام الطمأنينة والأمن والبناء ، وهم عدته في أيام الخطر والخوف والحرب ، هم عدة الوطن في كل حين .

طاعة الوالدين وبرّهما

ذات يوم كنت في صحبة صديقي ... كان الحديث بيننا يدور حول واجب الأبناء في حبّ الوالدين وطاعتهم... وادّعى صاحبي أنّه أكثر الناس حبّاً لوالديه وطاعةً لهم ، لأنهما يغرانه بالعطف والحنان ، ويعطيانه من المال ما يطلب لينفق على سعةٍ وبذخ .

ولما وصلنا إلى منزله معاً ، دعاني إلى الدخول ليعطيني كتاباً أردت استعارته منه .

هناك رحّبت بنا والدته ، وطلبت منه أن يمضي إلى السوق ليحضر بعض الخبز ، لأن الخبز عندهم قد نفذ . فما كان من صديقي ماجد إلا أن تأدّف وأعلن الرفض ، بحجّة أنه تعب ، وأنه ليس ملزماً بإحضار الخبز من السوق كل مرّة .

أخذت الكتاب ، ومضيت وأنا أحدث نفسي بإنكار ما رأيت . وفي اليوم التالي تحاشيت الاقتراب منه ، فلما دنا مني قلت له معرّضاً بموقفه أمس من أمّه : (فلا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً) ، أطرق خجلاً ، صمت قليلاً ثم قال لي : لقد أخلصت لي النصيحة ، وأنا سأخلص في الاستجابة . وسأشفع المحبّة بالطاعة . تصافحنا بحرارة ، وعادت الصداقة بيننا بأحسن ما يرام .

فاسم نيابات

المواطننة الصالحة أو (كيف تكون مواطناً صالحاً)

..... قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - : " الخلق كلهم عيال الله ، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعيله " وبادئ ذي بدء يجب أن نسال أنفسنا : ما المقصود بالمواطنة الصالحة ؟ وكيف تكون مواطنين صالحين ؟
.....المواطنة هي الشعور بالانتماء لهذا الوطن الغالي ، إذ يجب على المواطن أن يولي بالسمع والطاعة لولاية هذا البلد ويحترم نظامه ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويحافظ على مكتسبات هذا الوطن ومقدراته ، ويحافظ على أمنه بالتعاون مع الجهات الأمنية ، وأن يتكاتف مع أفراد الوطن وأن تكون سماته سمات المسلم المطيع لله ورسوله .

..... وهناك بعض الجهات المؤثرة التي تصنع المواطن الصالح ؛ ومن أهمها المنزل وتربية الأب والأم لأبنائهم وتأصيل القيم والصفات الحميدة فيهم ، وكذلك المدرسة فلها دور مهم جدا في صنع المواطن الصالح فالطفل حينما يأتي إلى المدرسة في سن السادسة يكون طريا وسهل التشكيل ، فإذا استطاعت المدرسة أن تغرس فيه صفات المواطن الصالح فطريق الصلاح دربه ، وحبه لوطنه طريقه ، وركي بلده هو همه ، وكل هذا عائد إلى إدارة المدرسة ولمعلميها ؛ فالبيئة الصالحة في المدرسة تجعل من الطفل مواطناً صالحاً في المستقبل فمن شب على شيء شاب عليه ،،، فعليها توعية الطلاب في المراحل السنوية المختلفة ونشر القيم فيهم وغرس حب ولاة الأمر فيهم وتوضيح مدى أهمية تراب الوطن في حياة كل مواطن . وكذلك توضيح أن هذه الأرض هي منشأ العباقر وأرض ظهور الإسلام ومنبع كل البطولات ، وكذلك أن يغرس فيهم فن التعامل مع المشكلات كي يكونوا أول المتصددين للأفكار المخربة والهدامة والتي لا تستند على شيء إنما تستند على فكر أصحابها الضال ، وكذلك غرس حب الوالدين والبر بهما فحبهما هو أولى خطوات حب الوطن فمن حب والده ووالدته فقلبه مهياً لحب مواطنيه ووطنه وأولياء الأمر ، وكذلك تنشئة الأولاد على العادات والتقاليد الإسلامية الأصيلة وكذلك الفخر بعاداتهم الأردنية العربية الأصيلة و حب الأفراد والمؤسسات الحكومية ، وحب كل شيء ينتمي لهذا البلد وكذلك تأصيل حب الأعمال الخيرية التي تجعل الرابطين بين المواطن ووطنه قويا فهو يريد الإصلاح قدر المستطاع .
..... خدمة الوطن واجب على كل مواطن ، ولكن كيف تخدمه ؟ هناك مجالات كثيرة لخدمة الوطن من الصعب حصرها ولكن على سبيل المثال التعلم ومحاولة الوصول للمكانة كبيره في العلم حتى تستطيع أن تكون عنصرا مشاركا لوطنك في الانجازات وعاملا مهما لرقيتها والاعتلاء بها كي تكون أفضل الأوطان ولكل إنسان مجاله فيجب أن تفكر في الطريقة التي تجعل من وطنك شمعة تضيء العالم فالعلم أول الطرق ،،،، ولكل إنسان قدراته وهو يعلمها وهناك من يساعده على معرفتها من داخل المنزل أو المدرسة أو المجتمع ويجب أن تقدم له الكثير لأنه يعطيك الكثير والكثير ومتى ما عرفت واجباتك وعلمت صفات المواطن الصالح في ذلك الوقت تعلم كيف تخدم وطنك .

نبذ العنف في المدارس من واجبنا جميعا أفرادا ومؤسسات

..... يعتبر العنف المدرسي من أهم المشاكل السلوكية لدى طلاب المدارس بمراحلها الثلاث، ويرجع تفشي مظاهر العنف والشغب بين طلاب المدارس التي أضحت ظاهرة تتفاقم مع الأيام إلى مشاهد العنف التي تبثها وسائل الإعلام التي تدخل البيوت من غير استئذان. لقد أصبح من النادر أن تسأل معلم عن أحوال أو ظروف تدريسه حتى يبادرك بشكواه من سلوك الطلاب، والنتيجة رغبة في الفرار إلى أي عمل خارج دائرة التربية والتعليم، رعبا من عقاب طلاب المدارس للمعلمين سواء داخل الفصول وساحات المدرسة أو خارجها أي في الشارع أو الحي وأمام هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت في التنامي في المدارس حيث زادت معدلات العنف المدرسي، مقارنة بالمشكلات السلوكية الأخرى حيث أن هذه الظاهرة هي ظاهرة عالمية معقدة تدخل فيها عدة عناصر وأسباب منها اجتماعية واقتصادية وسياسية وأسباب عائدة إلى نظام التعليم وأنظمة التحفيز (الترهيب - الترغيب) وأنظمة التقويم والبيئة المدرسية إلى جانب الخلفية العائلية للطلبة والمعلمين والطاقت التعليمية والإداري للمدارس. وليست مقتصرة على بلد بعينه .

..... ويقسم العنف إلى نوعين : أولهما الإيذاء الجسدي الذي ينجم عنه إصابة أو إعاقة أو موت باستخدام الأيدي أو الأدوات الحادة لتحقيق هدف لا يستطيع المعتدي تحقيقه بالحوار، ثانيهما الإيذاء الكلامي، وهو استخدام كلمات وألفاظ نابية تسبب إحباطا عند الطرف الآخر بحيث تؤدي إلى مشاكل نفسية.

..... والعنف بنوعيه الجسدي والنفسي لا يعدو كونه احد ثلاثة أمور هي : أولاً: عنف من المعلم تجاه الطالب . ثانياً: عنف من الطلاب تجاه المعلمين وهو ما يحدث في المرحلتين المتوسطة والثانوية ثالثاً : عنف بين الطلاب أنفسهم، أما أكثرها انتشارا هو العنف من الطلاب تجاه المعلمين.

وللوقوف على أسباب العنف يتضح أن هناك عدة أسباب منها :

أولاً : عدم رغبة بعض الطلبة في مواصلة الدراسة، وأنهم يرغبون في ترك المدرسة في أقرب وقت ممكن، فما يقومون به من شغب هو ردة فعل عفوية على العنف الذي يمارسه الآباء في إكراههم على الذهاب إلى المدرسة ومتابعة الدراسة. ثانياً : المعلم نفسه هو مصدر العنف، فالقصور التربوي والعلمي الذي يظهر به المعلم يشكل دافعا لديهم نحو الشغب والفوضى لملء وقت الدرس الذي يبدو مملا إلى درجة يفضلون عندها ممارسة الشغب على الاستماع أو الإصغاء للمعلم. وعليه فإن بعض الطلبة يشعرون باليوم الدراسي ممل جدا، ويعلل ذلك بطريق تدريس المعلمين التقليدية وغير المشجعة على الفهم، فمعظمهم مثل الماكينات، تدخل لتفرغ ما عندها وتخرج، لذا يقوم الطلاب بإطلاق الروائح الكريهة ليهرب المعلم من الحصة! بينما يتسلى البعض الآخر بالأكل أو المحادثة في الهاتف أو تصوير المعلمين وهم يشرحون أو النوم حتى نهاية الحصة .

ثالثاً : الأسرة وتعتبر من المصادر الرئيسية لظاهرة العنف إذا كان يسودها سلوك العنف والفوضى والعادات السيئة الأخرى سواء بين الأبوين أو بينهما وبين أبنائهما، بالإضافة إلى عدم وعي الأسرة بأهمية عملية التربية والتعليم. عليه فأسباب العنف قد تعود للمعلم أو ربما الطالب أو كليهما معاً فربما يكون ضعف قدرة الطالب على التحصيل الدراسي يجعله يعرض عن الدراسة ويميل لتكوين الشلل والعصابات مع أمثاله من الطلبة والتي تثير الشغب في الفصل وتستفز المعلم لتصرف الأنظار عن حالة التأخر الدراسي.

..... أما بالنسبة للحلول للقضاء على العنف المدرسي أو حتى الحد منه فلا بد من تضافر جهود الدولة والمدرسة والأسرة التي يجب أن تؤدي دورها، إضافة إلى وسائل الإعلام سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة وكذلك رجال الدين والمجتمع . كما لا بد من إيجاد برامج متكاملة وفعالة لبحث الأسباب وإيجاد الحلول المناسبة، فلا بد من توعية الطالب بحقوقه وواجباته ولا بد من معرفة المعلم بالأساليب الحديثة في التدريس واستراتيجياته والتزامه بأخلاقيات مهنة التعليم ولا بد للأسرة أن تقوم بدورها في تربية الأبناء على الفضيلة واحترام المعلم ولا بد لوسائل الإعلام أن تقوم بدورها التوعوي المضاد لما يشاهد الطالب ويسمع من مظاهر عنف مختلفة عبر وسائل الإعلام كما لا بد للجامعات وكلية التربية أن تقوم بدورها للقضاء على هذه الظاهرة سواء من خلال البحوث أو من خلال اخيار الطالب المعلم المتزن نفسيا والمنضبط سلوكياً ليقوم بدور المعلم مستقبلاً . كما لا بد على وزارة التربية والتعليم من تهيئة بيئات محفزة ومشجعة للطلاب إضافة إلى إيجاد أخصائيين نفسيين واجتماعيين في المدارس لتصحيح أي خلل سلوكي لدى الطلاب.

ما هي مخاطر استخدام المخدرات على الشباب؟؟

ان استخدام المخدرات من قبل الاشخاص و خاصة الشباب منهم يترتب عنه عدة مخاطر تشبه رمي حجر في بركة ماء و الذي ينتج منه دائرة صغيرة تزداد حجما، ففي بداية الامر قد يكون خطر المخدرات فقط على الشخص الذي يتعاطاها و لكن الخطر يتطور ليشمل العائلة و الاصدقاء و من ثم المدرسة و اماكن وجود الشباب و بالتالي المجتمع كله، يمكننا ان نلخص مخاطر المخدرات على الشباب و الاطفال ما يلي:

الادمان:

نحن الشباب اكثر عرضة للادمان للأسباب التالية:
اجسادنا ما زالت في طور النمو لذلك فنحن معرضون اكثر و اسرع للادمان على المخدرات.
الخصائص الكيميائية للمواد المتوفرة.
عندما يتعاطى الشباب المخدرات فهم يستخدمونها بجرعات قوية و متكررة.
كما ان الشباب يمزجن اكثر من نوع.
اضافة الى ان تعاطي المخدرات يصبح نمطا سلوكيا و خصوصا اذا بدا بعمر مبكر.

خطره على النمو الجسدي:

خلال مرحلة المراهقة تنمو اجسادنا بسرعة بسبب تأثير غدة تحت المهاد HYPOTHALAMUS، تعاطي المخدرات خلال هذه المرحلة تنتج عنه:

خلل في هرمونات هذه الغدة مما يبطئ عملية نوم الجسد باكماله و خاصة العضلات و الكبد.
تغيير في نمط الحياة الصحي و العادات اليومية كالنوم مثلا و تناول الطعام...

خطره على النمو النفسي:

خلال المراهقة نتعلم كيف نقيم العلاقات الصحيحة و نرسم معالم هويتنا اذ ان تعاطي المخدرات يؤثر على ذلك:
فهو يجعلنا نصبح اشخاصا بالغين غير محضرين لحل المشاكل و السيطرة على تحديات الحياة.
كما يؤثر سلبا على ادائنا المدرسي ، مما يزيد شعورنا بالفشل و يجعلنا نهرب مجددا الى المخدرات كي ننسى مشاكلنا.
تجعلنا نعانى من مشاكل نفسية كنتيجة لتعاطي المخدرات.

خطره على الصحة:

عندما يتعاطى الشباب المخدرات فمن الممكن ان:

يصابوا بأمراض الجهاز الهضمي و الجهاز التنفسي و الجهاز العصبي و امراض القلب و السرطانات كما انه هناك اوجه عدة للسلوك الجنسي و الصحة الانجابية ترتبط بتعاطي المخدرات كالاصابة بعدوى فيروس الايدز و التهاب الكبد الفيروسي ب و س ، مشاكل في الحمل، احمال غير مرغوب بها، العنف الجنسي، الانخراط في الجنس مقابل المال بهدف تأمين شراء المخدرات و غيرها.

اضافة الى التقرحات و الالتهابات الجلدية من جراء الوخز بابر حقن المخدرات.

يعاني هؤلاء قلة التغذية و الامراض التي تؤدي اليها.

خطره في التعرض للحوادث و الموت:

بسبب تأثير المخدرات على تصرفاتنا و اجسادنا:

نتعرض لحوادث السيارات مثلا.

الموت بسبب الجرعة الزائدة ففي بعض الحالات تكون المادة المتوفرة في الاسواق على درجة عالية من النقاوة مقارنة بالمواد التي تعود عليها الشخص مما يؤدي في حال تعاطيها بالكمية نفسها الى جرعة زائدة مميتة، اما تعريف الجرعة الزائدة " OVERDOSE" فهي حين يتعاطى الشخص عرضيا او عن دراية كمية اكبر من المعتاد او عندما يتعاطى اكثر من نوع من المخدرات او مجموعة مخدرات لا يتحملها جسده في كلتا الحالتين.

التسمم المفاجئ من المادة و ذلك بسبب المواد المضافة مثل الزجاج المطحون غير معروفة الاثر و الاثار الجانبية و التي يتعمد التجار و المروجون اضافتها بهدف تحقيق الارباح المادية المضاعفة.

الخطر القانوني:

تسن الدولة القوانين لحماية الاشخاص و المجتمعات و منها القوانين المتعلقة بتعاطي المخدرات و الاتجار بها و السرقة و ما الى ذلك عالميا، المخدرات كافة تعتبر غير قانونية للشباب تحت سن محدودة...

فاذا تعاطى أحدنا هذه المواد فيعتبر انه قام بعمل مخالف للقانون و يدون ذلك على سجله مما يؤثر على مستقبله سلبيا!! هنالك بلدان لا لاتقوم بحبس الأشخاص المتعاطين للمخدرات في حال أنهم طلبوا العلاج لحل مشكلة الإدمان او تعاطي المخدرات لديهم.

كما ان تجار المخدرات قد يستغلون الشباب المتعاطين فيجبرونهم على ان يصبحوا مروجيين مقابل ان يحصلوا على هذه المواد و في حال قمنا بذلك فاننا نقوم بعمل مخالف للقانون ايضا و يعاقب عليه عقابا صارما. إضافة الى ذلك قد يقوم الشاب بممارسة الجنس مقابل المال او قد يقومون باعمال سرقة و ذلك بهدف تأمين ثمن المخدرات فهذه الممارسات ايضا هي مخالفة للقانون و يترتب عليها عقابا ايضا.

الخطر الاجتماعي:

يؤدي تعاطي المخدرات و الإدمان عليها الى إنعزال الشباب عن اهلهم و عن بقية رفاقهم الا الذين يتعاطون المخدرات أمثالهم و هذا ما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية مع ذويهم و باقي اقاربهم.

الخطر المجتمعي:

ان تعاطي ابناء المجتمع للمخدرات يؤدي الى زيادة الفقر في هذه المجتمعات اضافة الى الأثر السلبي الكبير على الصحة و الأمن و الإقتصاد فمثلا كلفة علاج و اعادة تأهيل المدمن مرتفعة جدا اضافة الى فقدان الشخص لعمله و ضعف الإنتاجية.

فاسم نيابات